الشّعبة : الشعب العلمية

و الاقتصادية

المادة :العربيّة

دورة المراقبة

جوان 2012

مساعدة منهجيّة للشّعب العلميّة

نقترح على تلاميذ الشّعب العلميّة مساعدات منهجيّة عمليّة تيسّر عمليّة الإجابة عن أسئلة دراسة النّص وتمكّن من تجويد كتابة الفقرة الّتي تتوّج الاختبار:

- يعدّ فهم النّص المقترح مدخلا رئيسا للإجابة عن المطلوب ويفهم النّص في ضوء المحور الّذي ورد فيه أوّلا، وفي ضوء الكتابة الحجاجيّة ثانيا.
- يتطلّب الفهم قراءة واعية للأبنية اللّغويّة والمحتويات الفكريّة للنّصّ من ناحية، وللأسئلة المصاحبة له من ناحية ثانية.

- **الأسئلة المتصلّة بالنّص من حيث نمطه وموضوعه وأقسامه:**

تنزيل النّص في المحور المناسب (في التّفكير العلميّ، في الفنّ والأدب، في حوار الحضارات، في الفكر والفنّ) وإدراك نمطه، فإذا كان النّص **التّفسيري** يقترح مسألة غامضة يتولّى الكاتب توضيحها وتحليلها، فإنّ النّص **الحجاجيّ** يتضمّن أطروحة يتبنّاها الكاتب ويدافع عنها...

يمكن أن نستعين بالأساليب الآتية أثناء الإجابة عن الأسئلة المتصلّة بطبيعة النّص:

- **في النّص الحجاجيّ**: يناقش النّص، يعالج الكاتب، يقدّم النّص وجهة نظر، يدحض الكاتب، يساجل، ينفي الرّأي القائل بأنّ...، يدافع، يتبنّى الكاتب القضيّة، يتبنّى الكاتب الرّأي...
- ونعتمد المؤشّرات التّالية في تحديد أقسام النّص وعنونتها: مؤشّرات مضمونيّة، فكريّة أو لغويّة، أسلوبيّة تساعد على تبيّن بنية النّص بتحديد الأطروحة المدحوضة، والأطروحة المدعومة، والتّمشّي الحجاجيّ القائم على استدعاء **الحجج** المناسبة (الحجج الواقعيّة والاجتماعيّة والتّاريخيّة والمنطقيّة والعلميّة والدّينيّة والقوليّة...) والأمثلة الملائمة للاستدلال والإقناع قصد التّأثير .
- **في النّص التّفسيري**: نحدّد القضيّة الّتي يسعى الكاتب إلى توضيحها وتحليلها. ثمّ نتتبّع خطّته في التّفسير والشّرح والتّبسيط والإخبار والتّصحيح من قبيل اعتماد خطّة التّحوّل من الإجمال إلى التّفصيل، أو خطّة التّقسيم والتّرتيب، أو خطّة المقارنة، ثمّ نستخرج **الأدلّة والبراهين** الموظّفة في التّفسير والتّبيين قصد الإفهام والتّعليم والتّوثيق.

- **الأسئلة المتصلّة بالسّجلات اللّغويّة أو الأدوات أو الظّواهر البلاغيّة**:

- يساعد فهم المطلوب من السّؤال على تبيّن الإجابة الصّائبة: الإجابة على قدر السّؤال دون زيادة أو نقصان (دقّة الإجابة عنوان تمكّن معرفيّ).
- تساعد القراءة المتأنيّة للعبارات المطلوب شرحها في سياقها النّصي على تبيّن الإجابة الصّائبة: ننظر في الجذر اللّغوي للكلمة، نتعرّف صيغتها الصّرفيّة، نحلّل التّركيب النّحويّ الّذي أطّر العبارة...
- نستعين بنمط النّص وموقف الكاتب في تبيّن وظيفة الأدوات اللّغويّة أو الظّواهر البلاغيّة الحجاجيّة أو التّفسيريّة (التّأكيد، النّفي، الإثبات، التّشكيك، التّعليل، التّفصيل، الإجمال، الحصر...). وننتبه إلى دور التّشبيه والمجاز مثلا في تقريب المفاهيم وتبسيطها لغاية إفهاميّة، وإلى دور الاستفهام والأمر والتّعجّب في إيصال المعلومة، وإلى دور الضّمائر في التّعريف والتّحديد، وإلى التّراكيب التّلازميّة...

- نتبيّن دور الرّوابط المنطقيّة في توضيح الأفكار وتأكيدها، وضمان تسلسلها وترابطها
- نراجع قوائم المرادفات والأضداد المدروسة في محاور شرح النّص: العلم، الجهل، المعرفة، التّرجمة، الفنّ ، النّحت، النّهضة، الحضارة، الحوار، الهويّة، التّاريخ، الجدل، الاقتباس، المثاقفة، الكلام، صراع الحضارات، الثّقافة، المدنيّة، العمران، الفكر، الفنّ السّابع، الدّولة، الدّين، الموسيقى، الفضائيّات، الانترنت، الحاسوب، الحريّة، السّلطة، النّفوذ، المساواة...

- **<u>الأسئلة المتصلّة بالقدرة على فهم النّص وتحليله:</u>**

- في هذا المستوى نستثمر مفردة من السّؤال نبدأ بها الإجابة فنقول مثلا قصد الكاتب إلى، وأكّد الكاتب أنّ، أو إنّ مقصد الكاتب يظهر في قوله، وقوله هذا قد يكون قصد به...
- نستعمل الجمل الاسميّة المثبتة البسيطة ونربط بينها بأدوات ربط ملائمة، ونتخيّر المفاهيم والمصطلحات والعبارات المناسبة لنمط النّص وقضيّته. ومثل ذلك قولنا: استمدّ الكاتب حججه من الواقع المعيش... ومن التّاريخ... ثمّ أضاف حججا منطقيّة...
- نتقيّد بالمطلوب كمّا (عدد الأسطر) وكيفا (ملاءمة المصطلحات للمطلوب). ومثل ذلك قولنا: إنّ وظيفة هذا التّركيب النّحوي في التّمشّي الحجاجيّ تتمثّل أساسا في...
- ندعم الموقف النّقدي من النّص بأفكار وأدلّة وبراهين واضحة ومقنعة: نستخدم في التّعديل عبارات من قبيل لكن، بل، مع أنّ، والحال أنّ، رغم أنّ، بيد أنّ...
- ننتبه للفروق بين التّفسير والتّلخيص والتّحليل والتّركيب والتّوسّع وإبداء الرّأي
- نتجنّب السّلخ من النّص والسّرد والتّكرار والخروج عن المطلوب.

- **<u>السّؤال المتعلّق بالإنتاج الكتابيّ:</u>**

- نلتزم بالحجم المحدّد في السّؤال(حرّر فقرة من خمسة عشر سطرا)
- نلتزم بنمط الكتابة: فقرة حجاجيّة (المحور/ المعطى، الأطروحة، التّمشّي الحجاجيّ، النّتيجة)/ فقرة تفسيريّة (القضيّة الغامضة، التّفسير والتّبويب والتّفصيل، النّتيجة).
- ننتبه للمطلوب تفسيرا، أو إقناعا، أو دحضا، أو تعديلا، وتنسيبا (الاستدراك): ففي تقرير الرّأي أقول: أرى أنّ/ لا جدال في أنّ/ أعتقد – وعندما أفسّر أقول "معنى ذلك" أو "ذلك أنّ" أو "المراد بذلك" أو "نقصد بذلك" أو "إذ"...
- نستحضر البراهين أو الحجج الملائمة وترتيبها وفق خطّة مدروسة مسبقا: وأعلّل مستخدما عبارات من قبيل: "مترّتب عن"- "باعث على"- السّبب في ذلك"- "لأنّ"...
- ندرك الصّلة بين نصّ الفرض والمطلوب في الإنتاج الكتابيّ.
- ننتقي المصطلحات والعبارات والجمل والظّواهر اللّغويّة وأدوات الرّبط المناسبة.
- ننطلق من الفكرة الّتي أقرّها المعطى: وعندما نفصّل نقول "من ذلك"... و منها/ " أمّا... وإمّا...".
- نتجنّب السّرد: بتقديم أمثلة موجزة ومختصرة فإذا رمنا الرّبط بين الفكرة والشّاهد نقول: وفي ذلك يقول، ويظهر ذلك في قوله، ونستدلّ على ذلك ب، وآية ذلك، والدّليل على ذلك...

النّص: العُلومُ الهَندسِيَّةُ

هذا العلمُ هو النّظرُ في المقادير: إمّا المتّصلة كالخطّ والسّطح والجسم، وإمّا المنفصلة، كالأعداد فيما يعرض لها من العوارض الذّاتيّة. ومثل ذلك أنّ كلّ خطّيْن متوازييْن لا يلتقيان في جهة ولو خرجا إلى غير نهاية. ومثل أنّ كلّ خطّيْن متقاطعيْن فالزّاويتان المتقابلتان منهما متساويان... والكتابُ المترجَمُ لليونانيّين في هذه الصّناعة كتابُ أوقليدس ويُسمّى كتابَ الأصولِ الأركانِ وهو أبسطُ ما وُضِع فيها للمتعلّمين وأوّلُ ما تُرجم من كتب اليونانيّين أيّامَ أبي جعفر المنصور...

واعلم أنّ الهندسة تفيد صاحبَها إضاءةً في عقله واستقامةً في فكره، لأنّ براهينَها كلّها بيّنةُ الإنتظام، جليّةُ التّرتيب، لا يكاد الغلطُ يدخل أقْيسَتَها لترتيبها وانتظامها، فيبعُد الفكرُ بممارستها عن الخطأ، وينشأ لصاحبها عقلٌ واسعٌ. وقد زعموا أنّه كان مكتوبا على باب أفلاطون: "مَنْ لم يَكُنْ مُهندِسا، فلا يدخُلَنَّ منزلنا". وكان شيوخُنا – رحمهم الله – يقولون: "ممارسة علم الهندسة للفكر، بمثابة الصّابون للثّوب الّذي يغسل منه الأقذارَ ويُنقّيه من الأدران". وإنّما ذلك لِما أشرنا إليه مِن تَرتيبِهِ وانتِظامِهِ.

ومِنْ فروع هذا الفنّ الهندسةُ المخصوصةُ بالمَخروطات... وهو علمٌ يَنظُرُ في ما يقع في الأجسام المَخروطة مِنَ الأشكالِ والقُطوعِ، ويُبرهِنُ على ما يَعرِضُ لذلك مِنَ العوارض بِبَراهينَ هندسيّةٍ مُتوقِّفة على التّعليم الأوّل. وفائدتُها تَظهَرُ في الصّنائع العَمليّة الّتي موادّها الأجسامُ، مثل النِّجارةِ والبِناءِ، وكيف تُصنَع التّماثيلُ الغريبةُ والهياكلُ النّادرةُ، وكيف يُتَحيَّلُ على جَرِّ الأثقالِ ونَقْلِ الهَياكِلِ.

عبد الرّحمان بن خلدون. المقدّمة. (بتصرّف). الفصل الحادي والعشرون. دار الكتاب اللّبنانيّ. بيروت. ص ص. 901. 903.

الأعلام:

1-أوقليدس: عالم رياضيّات يونانيّ عاش في القرن الثّالث قبل الميلاد.

2-أبو جعفر المنصور: ثاني الخلفاء العبّاسيّين عاش في القرن الثّاني للهجرة.

الأسئلة:

1-اشرح ما جاء مسطّرا في ما يلي شرحا سياقيّا.

- في ما **يعرض** لها من العوارض.
- براهينها بيّنة **الانتظام**.
- تفيد صاحبها **استقامة** في فكره.
- كيف **يتحيّل** بها على جرّ الأثقال.

2-يمكن تقسيم النّص إلى ثلاث وحدات، بيّن حدود كلّ وحدة وأسند إليها عنوانا مناسبا.

3-في النّص نزعة تفسيريّة وظّف الكاتب لتحقيقها تراكيب وأساليب متنوّعة. اذكر أربعة منها وبيّن دورها في حمل القارىء على الإقبال على علم الهندسة.

4-حرّر فقرة من خمسة أسطر تتوسّع فيها في مفهوم علم الهندسة كما يراه ابن خلدون معتمدا في ذلك على الأقلّ على ستّ مفردات من معجم المصطلحات العلميّة المتواترة في النّص.

5-استخلص من النّص علاقة العلم بالواقع كما يراها ابن خلدون.

6-يذكر ابن خلدون أنّ الهندسة "تفيد صاحبها إضاءة في عقله واستقامة في فكره". بيّن في فقرة من خمسة أسطر حدود هذا الرّأي.

7-يرى البعض أنّ اكتساب العلوم الصّحيحة كالهندسة كفيل بإنماء ملكات الفرد وبتطوير حياة المجتمع.

- حرّر فقرة من خمسة عشر سطرا تبيّن فيها مدى وجاهة هذا الرّأي. (7 نقاط).

مقاييس الإصلاح:

إصلاح الاختبار	مقاييس إسناد العدد
الأجوبة: 1- شرح ما جاء مسطّرا شرحا سياقيّا: • في ما **يعرض** لها من العوارض: ما يحدث لها/ ما يطرأ عليها... • براهينها بيّنة **الانتظام**: التّألّف/ الاتّساق... • تفيد صاحبها **استقامة** في فكره: اعتدال، اتّزان ... • كيف **يتحيّل** بها على جرّ الأثقال: يحذق/ يتمكّن من/ يتصرّف...	**2 نقطتان** **0.5 لكلّ مفردة**
2- يمكن تقسيم النّص إلى ثلاث وحدات: • الوحدة الأولى: من بداية النّص إلى قوله: "أبي جعفر المنصور": تعريف علم الهندسة. • الوحدة الثّانية: من قوله " واعلم" إلى قوله " وانتظامه": فوائد علم الهندسة. • الوحدة الثّالثة: بقيّة النّص: تقديم نموذج من علم الهندسة: هندسة المخروطات.	**نقطة ونصف** **0.25 لحدود الوحدات.** **0.25لعناوين الوحدات**
3- من الأساليب الّتي تبرز النّزعة التّفسيريّة: • الجملة الاسميّة المصدّرة باسم الإشارة: التّعريف بعلم الهندسة. • التّفصيل: إمّا... وإمّا ...: تفصيل ما جاء مجملا إلى مكوّناته. • ضرب الأمثلة: مثل أنّ... ومثل أنّ...: تقريب المفهوم. • الأمر الّذي يفيد الطّلب: واعلم أنّ: طلب العلم بالشّيء. ... دورها في حمل القارىء على الإقبال على علم الهندسة: بدا ابن خلدون حريصا على تبسيط هذا العلم والتّرغيب فيه. كما بدا منهجه في العرض قائما على التّدرّج من الإجمال إلى التّفصيل.	**2نقطتان** **4×0.25 للتّراكيب والمفردات** **1 نقطة لبيان دورها**
4-معجم المصطلحات العلميّة الواردة في النّص: المقادير/ الأعداد/ الخطوط/ الزّوايا/ البراهين/ الانتظام/ الأقيسة/ الأقسام/ الأشكال/ الصّنائع. • ثمّ نستخدم هذه المصطلحات في تحرير فقرة. نعرّف فيها علم الهندسة كما يراه ابن خلدون..	**2.5 نقطتان ونصف** **0.25×6 للمعجم** **0.25 المفهوم** **0.5 البناءواللّغة**
5- علاقة العلم بالواقع: إيجاد تطبيقات وحلول لمشكلات الواقع من خلال تطوير الصّنائع العمليّة. • ثّم نخلص إلى بيان أنّ ابن خلدون لم يكتف في حديثه عن علم الهندسة بما هو علم نظريّ بل اهتمّ أيضا بما يوفّره هذا العلم من تطبيقات عمليّة تخدم الإنسان في حياته المعيشة.	**2.5 نقطتان ونصف** **1.5الفهم** **0.5بناء الفقرة** **0.5اللّغة**
6- ينتظر أن : • نتوسّع في الفكرة المقترحة وذلك ببيان: ✓ قدرة الهندسة على تحصين الفكر من الوقوع في الخطإ. ✓ أنّ الهندسة تعلّم الإنسان الدّقة والانتظام. ✓ وأنّها تحمي الإنسان من الفكر الخرافيّ. ✓ وأنّها تساعد الإنسان على اكتشاف آفاق جديدة. ✓ ...	**2.5 نقطتان ونصف** **1 للتّوسّع** **1 نقطة لبيان حدود العلاقة** **0.5 اللّغة**

• ما يمكن أن ننسّب به الرّأي: ✓ إبراز دور العلوم الأخرى في النّهوض بهذه الوظيفة... ✓ العلم يتطلّب أخلاقا وقيما...	
7- الإنتاج الكتابيّ: نبني، ونحرّر نصّا حجاجيّا يقوم على العرض، والتّعديل، والاستنتاج: • <u>العرض:</u> ✓ نذكّر بالأطروحة: العلوم الصّحيحة كفيلة بإنماء الفرد وتطوير المجتمع. ✓ يكون الفرد فاعلا في محيطه مؤثّرا فيه. ✓ تسهم العلوم الصّحيحة في توفير حاجيّات المجتمع من خلال إيجاد التّقنيات والصّناعات والمنتوجات (المسكن، الملبس، الغذاء، الدّواء، التّنقّل، الرّفاه...). ثمّ نحلص إلى أنّ ذلك غير كاف... • التّعديل: ✓ توظيف هذه العلوم أحيانا لأغراض سياسيّة وعسكريّة تناقض مصلحة الفرد والمجتمع. ✓ اكتساب هذه العلوم غير متاح لجميع الشّعوب. وقد نتج عن ذلك اتّساع الهوّة بين الدّول ✓ اكتساب هذه العلوم لا يكفي وحده لتحقيق هذه الغايات: هناك حاجة إلى علوم أخرى هي العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة والفنيّة. ✓ من بين ما تحقّقه العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة والفنيّة للفرد نذكر: الاهتمام بالعلاقات الاجتماعيّة والمثل والقيم وتنمية الجوانب الوجدانيّة (الأنشطة الثّقافيّة والجماليّة...). • الاستنتاج: ✓ ممّا يمكن أن نخلص إليه: ○ بيان تكامل العلوم الصّحيحة والعلوم الإنسانيّة من أجل إنماء ملكات الفرد وتطوير المجتمع...	**7 سبع نقاط:** **- وجاهة الأفكار: (3 نقاط)** **-بناء تحرير مترابط+ اعتماد الحجج والرّوابط المناسبة: 2 نقطتان (للبناء)** **-سلامة اللّغة:(2 نقطتان).**